

للتجارة فجاءت تحمل من كل شيء . فتصدق بها وبما عليها من طعام وغيره ، وبأحلاسها وأقتابها ، وجاء أنه تصدق بشطر ماله . وكان الشطر أربعة آلاف . ثم تصدق بأربعين ألفا ، ثم بأربعين ألف دينار . ثم بخمسمائة فرس في سبيل الله ثم بخمسمائة راحلة : وروى أنه رضى الله عنه لما حث رسول الله على الصدقة جاء بأربعة آلاف درهم . وقال : يا رسول الله كان لى ثمانية آلاف درهم فأقرضت ربي أربعة آلاف . وأمسكت لعيالى أربعة . فقال صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت ، فبارك الله له في ماله ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول : عن مال عبد الرحمن (نعم المال الصالح للعبد الصالح) .

ثمانية وعشرون : روى البخارى ومسلم أنه صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس رضى الله عنهما بقوله : اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل . فسمى بعد دعائه صلى الله عليه وسلم بالحبر وترجمان القرآن . وكان أعلم الناس بالتفسير والفقه والفرائض وأشعار العرب وأيامها ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم .

تسعة وعشرون : روى أبو نعيم أنه صلى الله عليه وسلم . دعا للمقداد بالبركة فكانت عنده غزائر المال . قالت ضباعة بنت الزبير ، وهى زوجة المقداد ، خرج المقداد يوما لقضاء حاجة فبينما هو جالس خرج جرد من جحره بدينار ، ولم يزل يخرج دينارا دينارا حتى بلغ سبعة عشر ، فجاء بها المقداد للنبي ﷺ . وأخبره بخبره ، فقال له :